ارسل الخبر 

ياسر شمس الدين يكتب..قبل ان تدعو فلا يستجاب لكم

9 مارس , 2016 - 4:40 ص



أكثر من ستين عاماً من الدعاء المستمر في خطب الجمعة وصلاة التهجد لملايين من المسلمين، بل قل من المليارات من أجل أن يحرر الله القدس، ولا يستجيب الله للدعاء، ألا يوجد بين هذه الأمة رجل لو أقسم على الله لأبرَّه؟ ألا يوجد بيننا خلال كل تلك السنوات رجل دعا بدعوة أصابت كبد السماء فيستجيب الله لها كي نتحرر؟ بشار الأسد ما زال يجلس على عرش سوريا ويزداد قوة كل يوم على الرغم من دعاء المستضعفين من النساء والولدان والعجائز..

السيسي يقتل ويعتقل الآلاف يفسد في الأرض، يغتصب النساء في السجون، يكشف على عذريتهم في إجراءات تخالف كل شهامة وإنسانية ومروءة، وعلى الرغم من الدعاء لا يستجيب الله لنا، حتى أصبح أتباع السيسي يتندرون على معارضي الانقلاب واتهامهم بالفساد، ولو أنهم كانوا صالحين لاستجاب الله لهم..

كل تلك الأسئلة المحيرة تدور في أذهان الكثيرين لدرجة تجعلهم يفقدون الثقة في نصر الله، بل إن هناك شباباً وصلوا لدرجة (الإلحاد) بعد أن كانوا يسلكون الطريق المستقيم حجتهم هي كيف يرضي الله إذا كان يرانا بكل هذا الظلم والقتل والدم؟ كيف يُهان أصحاب الحق ويعلو شأن أصحاب الباطل القتلة الظلمة الفسدة؟ أين الوعود بالنصر للفئة الصالحة الموجودة في القرآن والسنة؟

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم (مُروا بالمعروف وانهَوا عن المنكر قبل أن تَدْعُوا فَلا يُستَجابُ لكم) فحين تتخلون عن مهمتكم.. حين تتخلون عن رسالتكم.. حين تتخلون عن كونكم أمة بل خير أمة، ولا تنصحون بعضكم بعضاً تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر، حينما تتخلون عن هذا.. يتخلي الله عنكم ولا يستجيب دعاءكم. حينما ترون السيئات والمعاصي والمنكرات وتقفون متفرجين صامتين غير مبالين لا تأمرون بمعروف ولا تنهون عن المنكر، فهذه لحظة الموت، لا يستجيب الله دعاءكم.. لأنكم لم تعودوا تدعون إليه، بل انغمستم في متع الدنيا.. ونسيتم حبكم وإيمانكم ودعوتكم لله، فلا يستجيب دعاءكم.

يقول "جعفر الصادق": الداعي بلا عمل كالرامي بلا وتر.

حكمة بليغة لو ظللنا ندعو من يومنا هذا إلى يوم القيامة كي ينصر الله المظلومين في سوريا ومصر وكل مكان، لن يستجب الله لنا ما لم نقرن دعاءنا بعمل، بشرط أن يكون العمل بطريقة صحيحة جدًّا ومتقن إلى أقصى درجة، فلقد خلق الله هذا الكون وفق قواعد معينة وأسباب، ومن يتبع الأسباب بشكل علمي مدروس، ووجد من الأشخاص من يحمل الفكرة بإخلاص وتجرد وأمل في الله سينتصر مهما طال الوقت.

في حديث آخر للنبي يقول (لا يزالُ الناس بخيرٍ ما يستعجلوا. قيل: يا رسول الله وكيف يستعجلون؟ قال يقولون: دعونا فلم يُستجب لنا).
الصبر مفتاح النجاح لا تستعجل الله، فلا تعلم إذا استجاب الله لك الآن وانتصرت هل يكون في ذلك خير لك أم شر.
قد يكون شرًّا، قد يكون الله يزيد في الابتلاء ويؤخر الاستجابة حتى يملي للظالم ويمده في غيه حتى يأخذه أخذ عزيز مقتدر.
يقول سيد قطب (النصر قد يبطئ لأن بنية الأمة المؤمنة لم تنضج بعد نضجها، ولم يتم بعد تمامها، ولم تحشد بعد طاقاتها، ولم تتحفز كل خلية وتتجمع لتعرف أقصى المدخور فيها من قوى واستعدادات، فلو نالت النصر حينئذ لفقدته وشيكاً لعدم قدرتها على حمايته طويلاً).

الصبر مع المثابرة والإرادة والإبداع في وسائل المقاومة السلمية.. طريق الشعوب للتحرر من الظلم والقهر، وأنا على يقين أننا بدأنا طريقنا نحو الحرية، ولن نتراجع حتى نحصل عليها كاملة (ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم).

المصدر : huff post

ياسر (?search.php
tag=ياسر)
شمس (search.php?tag=شمس)
الدين (search.php?tag=الدين)

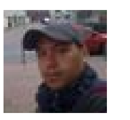
يكتب (search.php?tag=يكتب)
قبل (?search.php
tag=قبل)
تدعو (?search.php
tag=تدعو)

فلا (?search.php
tag=فلا)
يستجاب (search.php?tag=يستجاب)
لكم (?search.php
tag=لكم)

تويتر **فيسبوك**

اضف تعليق

التعليقات: 0 فرز حسب الأقدم



إضافة تعليق...

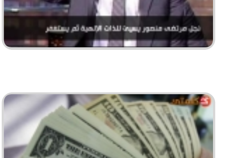
Facebook Comments Plugin

الاكثر مشاهدة



نص مكالمة "الإقالة" بين إسماعيل و«الزند».. والوزير :«تدبحوني بسكين» (507590-
نص_مكالمة__الإقالة__بين_إسماعيل_و«الزند»___والوزير__«تدبحوني_بسكين».html)





نجل مرتضى منصور يسيئ للذات الإلهية : صيام ميقدرش يتهمني لا هو و لا إللي خلقه ! (507439-
نجل_مرتضى_منصور_يسيئ_للذات_الإلهية___صيام_ميقدرش_يتهمني_لا_هو_و_لا_إللي_خلقه_!.html)



أول رد فعل للسوق السوداء على التعويم.. شلل تام فى البيع والشراء (507765-
أول_رد_فعل_للسوق_السوداء_على_التعويم___شلل_تام_فى_البيع_والشراء.html)



بالفيديو.. لفظ خارج من ضيف «لميس الحديدي» يضعها في موقف محرج (507638-
بالفيديو___لفظ_خارج_من_ضيف_«لميس_الحديدي»_يضعها_في_موقف_محرج.html)

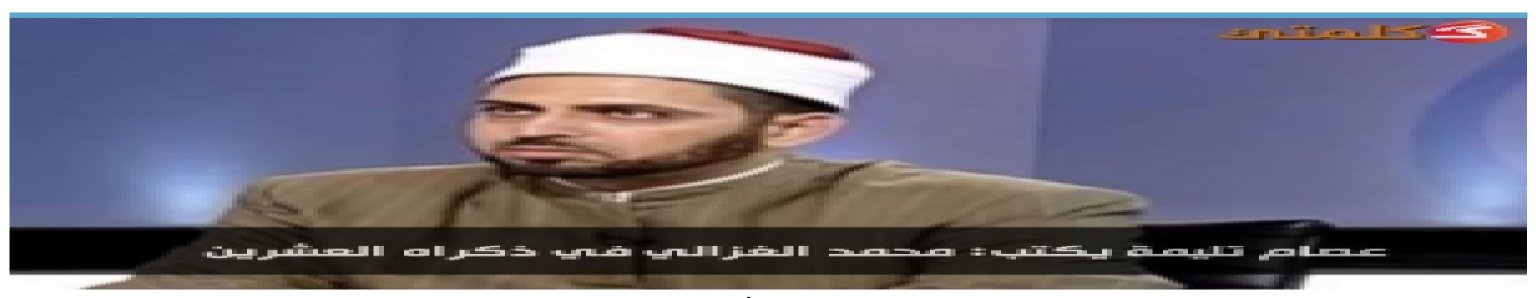
اخبار متعلقة



(507892-محمد_نصار_يكتب___أسباب_الانهيار_الاقتصادي_وانهيار_الحكم_العسكري_بمصر.html)

محمد نصار يكتب.. أسباب الانهيار الاقتصادي وانهيار الحكم العسكري بمصر (507892-
محمد_نصار_يكتب___أسباب_الانهيار_الاقتصادي_وانهيار_الحكم_العسكري_بمصر.html)

منذ 3 ساعات



(507872-عصام_تليمة_يكتب__محمد_الغزالي_في_ذكراه_العشرين.html)

عصام تليمة يكتب: محمد الغزالي في ذكراه العشرين (507872-
عصام_تليمة_يكتب__محمد_الغزالي_في_ذكراه_العشرين.html)

منذ 4 ساعات



(507870-جمال_سلطان_يكتب__أخطر_ما_كشفت_عنه_عملية_الإطاحة_بالزند.html)

جمال سلطان يكتب: أخطر ما كشفت عنه عملية الإطاحة بالزند (507870-جمال_سلطان_يكتب__أخطر_ما_كشفت_عنه_عملية_الإطاحة_بالزند.html)

منذ 4 ساعات



(507793-حكم_البابا_يكتب__إلى_اللقاء_في_الثورة_القادمة.html)

حكم البابا يكتب..إلى اللقاء في الثورة القادمة (507793-حكم_البابا_يكتب__إلى_اللقاء_في_الثورة_القادمة.html)

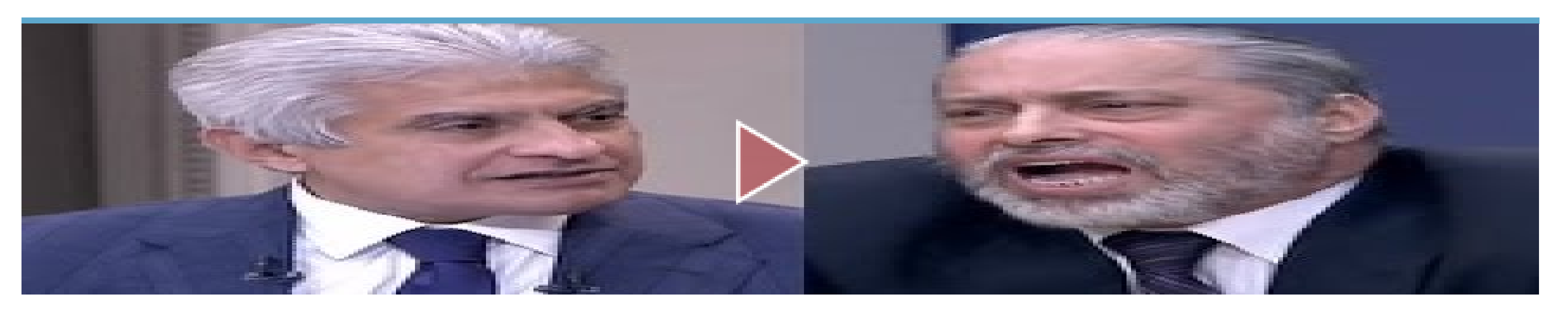
منذ 8 ساعات

كلمتى لايت - كله لك



بالصور والفيديو أغلى بيت متنقل فى العالم يمتلكه إماراتى وتصفه بريطانيا أنه قصر على عجلات (http://kololk.com/9448-

الفيديوهات الاكثر شعبية



شاهد قاضي يحرج الابراشي وكريمة: الزند يقول "فخامة الرئيس" .. ثم يتوعد النبي بالسجن (videos_87727.html)

منذ 12 ساعة



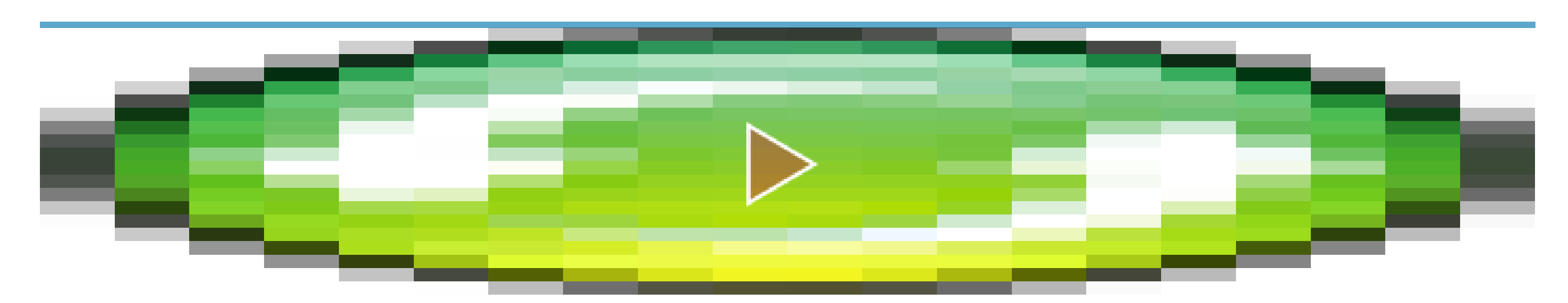
بالفيديو .. تعليق عمرو أديب على إقالة الزند من منصبه (videos_87708.html)

منذ 22 ساعة



شاهد ...مقدمة" لمحمد ناصر" عن اقالة السيسى لاحمد الزند (videos_87710.html)

منذ 21 ساعة



شاهد "الزند " يصرخ لهجوم المصريين لقوله هسجن النبى محمد : الإخوان هم اللى خلونى اقول كدة (videos_87706.html)

منذ 23 ساعة



محمد ناصر لاحمد مرتضى منصور: "انت خنزير ابن رقاصة" (videos_87745.html)

منذ 7 ساعات



شاهد .. لحظة انفعال وليد شرابي على الهواء بعد إقالة وزير العدل المصري أحمد الزند (videos_87744.html)

منذ 7 ساعات